

هو السامع بالعدل و المجيب بالفضل

قد ماج بحر السرور و ابتسم ثغر الله المهيمن القيوم بما بلغ النداء من ارض الطاء الى الأفق الأعلى و بشر اهل الفردوس الأبهي و الجنة العليا بقيام ايدى الأمر و مظاهر البيان امام كعبة الله بميثاق مبین و عهد متين ليستضىء العالم و من فيه بنور الاتحاد و الاتفاق تعالى تعالى هذا المقام الأعلى تعالى تعالى هذا العهد الذي به تجددت دفاتر الأسماء و ارتفعت مقامات اهل البهاء بين الورى

اللهم يا اله الأسماء و فاطر السماء وعزتك و عظمتك و قدرتك و اقتدارك لا اجد جنداً اقوى من عهد اصفياك امام وجهك و ميثاقهم لنصرة امرک و اعلاء كلمتك اى رب ايدهم بجنود البر و التقوى و بالانقطاع الذى به فتحت ابواب العز و الغناء على من فى الأرض و السماء اى رب انصرهم برايات بيانك و اعلام ذكرك و ثنائك و قدر لهم ما يجعلهم مظاهر اخلافك و اسمائك و مطالع جودك و عطائك تراهم يا الهى اقبلوا الى افق فضلک و ارادوا خدمة امرک بين عبادک فاكتب لهم من قلمك الأعلى كل خير انزلته فى كتبک و صحفک و زبرک و الواحک انک انت الذى باسمک الأعظم سخرت العالم و باسمک الأكرم فتحت ابواب الجود و العطاء على الأمم اسألک يا مقصود العارفين و محبوب من فى السموات و الأرضين بأن تؤيد حضرة السلطان على الاقبال اليک و اظهار عدلك باسمک اى رب انصره بحزبک ثم احفظه بجنود الغيب و الشهادة انک انت مولى البرية لا اله الا انت القوى الغالب المقتدر القدير

يا على قبل اكبر عليك بهائى و عنایتى نامهاى آن جناب بحضور و اصغا فائز فى الحقيقه آنچه در آن مذکور علّت بهجت و سرور چه كه كلمات و حروفات بعطر اتحاد و اتفاق ممزوج براستى ميگويم اين عهد جديد بنفسه جنديست قوى قد قدرنا به فتح مدائن القلوب باسمنا العزيز المحبوب اميد آنكه باين اسباب جديدة بديعه اساس امر الهى محكم و ثابت گردد چندی قبل بيكى از حکما عليه بهائى اين آيات نازل و ارسال شد يا حكيم قوه و بنیه ايمان در اقطار عالم ضعيف شده درياق اعظم لازم سواد نحاس امم را اخذ نموده اكسير اعظم بايد يا حكيم آيا اكليل غلبه دارى آن قدرت بوده كه اجزاء مختلفه در شىء واحد را تبديل نمايد و بمقام ذهب ابريز رساند اگرچه تبديل آن صعب و مشكل بنظر ميايد ولكن تبديل قوه ناسوتى بقوه ملكوتى ممكن نزد اين مظلوم آنچه اين قوه را تبديل نمايد اعظم از اكسير است اين مقام و اين قدرت مخصوصست بكلمه الله اوست جوهرى كه خوف را باطمینان و ضعف را بقوت و ذلت را بعزت تبديل فرمايد يك قطره از بحر حكمت الهى بر بديع زد بمثابة كره نار قصد فدا نمود رطوباتش بحرارت و ضعفش باقتدار و بطئش بسرعت تبديل شد در اين حين آنچه لازم طلب شفا است از قادر بيچون از برای امراض مزمنه غالبه از بحر عطای حق جل جلاله حفظ آن جناب و اولياى آن ارض را ميطلبم انه يحفظكم و ينصرکم كما نصرکم و حفظكم من قبل انظر فى السجن و تبديله و الأمر و سلطانه در كمال ضعف كمال قدرت ظاهر و در فقر ملكوت غنا مشهود طوبى للمتفرسين و للمنصفين مژده اتحاد و اتفاق آفاق را منور نمود سبحان الله مظلوميّت اوليا در عشق آباد از جنود غالبه مشهود امر الله را نصرت نمود نصرت عظيمى اينست نتايج حكمتى كه از قلم اعلى در زبر و الواح نازل و مرقوم طوبى للعارفين جوهر وصيت و نصح آنكه اگر از نفسى از اوليا ترك اولى و يا عملى منافى ظاهر شود اولياى امر بنصايح مشفقانه و مواظب حكيمانه مع كمال شفقت و رفق و وداد او را آگاه نمايند و نصيحت كنند البته آن كلمه چون لوجه الله ظاهر ميشود نافذ و معين و مرئى است قل

الهى الهى ايد من على الأرض على الحضور امام وجهك و عرفهم ما قدرت لهم فى كتبك ثم زين المبلغين بطراز التقديس بين عبادك ثم اجعل فى كلماتهم نفوذاً بقدرتك ثم اجعلهم حاملين لواء الانقطاع و التقوى انك انت مولى الورى و المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت الامر الحكيم

البهَاء المشرق من افق سماء رحمتی عليك و علی من معك و یسمع قولك فی هذا الأمر المبرم الحكيم

این سند از کتابخانهٔ مراجع بهائی داناو شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۶ آوریل ۲۰۲۴، ساعت ۲:۰۰ بعد از ظهر